

كلية التربية  
قسم مناهج وطرق التدريس

## فاعلية برنامج قائم على مبادئ النظرية التواصلية في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في التربية  
"تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية"

إعداد الباحث

فرج عطا محمد فرج

إشراف

أ.د/ خميس محمد خميس  
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا  
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

أ.د/ سعيد عبده نافع  
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة الاسكندرية

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م

### مستخلص

هدف البحث الحالي للتحقق من فاعلية برنامج قائم على مبادئ النظرية التواصلية في الدراسات الاجتماعية لاجتماعية لتنمية قيم التواصل الحضاري لدى عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة مجدي بن حليم الإعدادية التابعة لإدارة العجمي التعليمية بمحافظة الإسكندرية، تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وذلك بعدد (٣٠) لكل مجموعة، ولتحقيق أهداف البحث طبق الباحث برنامج قائم على مبادئ النظرية التواصلية من إعداد الباحث، واختبار مواقف لقيم التواصل الحضاري، حيث استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذوي الاختبار القبلي البعدي، وباستخدام الأساليب الاحصائية توصل البحث إلى النتائج الآتية: ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لصالح درجات التطبيق البعدي، وفي ضوء النتائج السابقة قد أوصى الباحث بضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية قيم التسامح وتقبل الآخر والتواصل الحضاري، باعتبارها من أهم نواتج التعلم الوجدانية التي يجب أن يكتسبها التلاميذ في عصرنا الحالي.

الكلمات المفتاحية: النظرية التواصلية، قيم التواصل الحضاري، تدريس الدراسات الاجتماعية.

## Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of a program based on the principles of communicative theory to develop g the civilized communication values in social studies among 60 prep stage pupils (a random sample which divided into an experimental group (30) and a control one (30). In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the following: a program based on the principles of communicative theory, a civilized communication values situational test prepared by the researcher. A quasi- experimental design with a control group and experimental one was used. The findings of the study revealed the following, there is a statistically significant difference at ( $\leq 0.05$ ) between the mean scores of the control and experimental group in the post administration of the civilized communication values test in favor of the experimental group, there is statistically significant difference at ( $\leq 0.05$ ) between the mean scores of the experimental group in the pre and post administration of the civilized communication values test in favor of the post administration.

**Key words:** Communicative theory, civilized communication values, teaching social studies.

## مقدمة

الإنسان مخلوق اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده، ومع الوقت تتشكل لديه عادات مكتسبة من المجتمع الذي ينتمي إليه، قد تتفق أو تختلف مع غيره من المجتمعات الأخرى، وبما أنه لم يعد بوسع أي مجتمع أن يعيش منعزلاً عن العالم الخارجي، أصبح الانفتاح على العالم الخارجي ضرورة في ظل المجتمع الرقمي، وقد ترتب على ذلك أن انفتحت الحضارات على بعضها البعض ومن هنا أصبح من الضروري تنمية الوعي لدى المتعلمين بأهمية التواصل الخارجي لأن هذا التواصل قد يكون نعمة وقد يكون نقمة.

فالتواصل الحضاري هو الوصل لا القطع بين طرفين أو مجموعة من الأطراف، بحيث يصل كل طرف إلى الطرف الذي يقابله أو يرغب في الاقتراب منه والتعاون معه، وهذا النوع من التواصل الراقي ضرورة من ضرورات التعايش والتفاهم بين الشعوب، وهو سلوك حضاري بالمفهوم العميق للحضارة، والعالم اليوم في أشد الحاجة إلى هذه الأنماط من القيم والسلوكيات المتحضرة، التي من شأنها أن تخفف من أجواء التوتر وتفتح المجال أمام تعزيز التعاون الدولي عن طريق حوار الثقافات وتحالف الحضارات وصولاً إلى السلام العالمي الذي يعتبر من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدراسات الاجتماعية. (وهيبة بوريعين، ٢٠١٤، ٨٠)

وتعد فكرة التواصل الحضاري هي الأساس الذي يمكن وضعه كضمان لتقبل فكرة المواطنة العالمية حيث أصبح العالم أكثر قرباً بعد ثورة الاتصالات الحديثة ومن ثم يمكن تحديد أهمية التواصل الحضاري كما حددتها بعض الدراسات السابقة ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (احمد عبد الرازق، ٢٠١٦)، (خميس عبد الحميد، ٢٠١٦)، (مروي إسماعيل، ٢٠١٧)، (محمود عطية، ٢٠١٨) وهي كالتالي:

- تنمية القدرة على قبول الآخرين واحترام حقوقهم.
- تقدير أهمية التعاون والمشاركة مع الآخرين في نهضة وتنمية المجتمع.
- الالتزام بأداب الحوار وحسن الاستماع للآخرين.
- تعرف أسس التعامل الإيجابي مع الآخرين.
- الوعي بالقضايا البيئية المحلية المعاصرة.
- تنمية الروح القومية والاعتزاز بالهوية من خلال احترام الثقافات وتقدير دورها في الرقي.

ومع ظهور التقنيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية، بدأت تظهر عمليات تعلم جديدة تعتمد على التكنولوجيا، مما دعا إلى وجود نظريات تعلم جديدة تفسر هذا النوع من التعلم، كما أصبحت هناك رؤى أخرى لتفسير عملية التعلم، يمكن ان تمثل إضافة للنظريات السلوكية والمعرفية والبنائية في التعلم. (حنان أحمد، ٢٠١١، ٤)

ومن أهم هذه النظريات النظرية التوافقية حيث يذكر محمد خميس (٢٠١٢، ٢) أن النظرية التوافقية تركز على تعليم المتعلمين كيف يبحثون عن المعلومات، ويحلونها، وينقحونها، ويركبونها، للوصول إلى

المعرفة، لذلك فهي تركز على التعلم المتمركز حول المتعلم، حيث تركز على الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلمون من خلال العمل الجماعي، والمناقشة بين المتعلمين مع توجيه المعلم.

وتسهم النظرية التوافقية وما ينتج عنها من تطبيقات تربوية في فهم وتفسير التعلم الرقمي، بما يتضمنه من إجراءات وبرامج ونماذج تدريسية، وما توفره من أدوات وتقنيات حديثة، حيث يؤدي التصميم التعليمي في ضوءها الى تركيز الانتباه نحو الأهداف التعليمية؛ مما يزيد من فرص نجاح عمليتي التعليم والتعلم، وتوفير الجهد والوقت، وتسهيل عملية اتخاذ القرار، ودعم التواصل الفعال والمشاركة الايجابية والنشاط والمودة بين أطراف العملية التعليمية، واكتساب قيم التسامح والتعاون واحترام الآخرين. (خليفة علي، ٢٠١٩، ١١٠)

وقد اتفقت العديد من الدراسات مع سيمنز في تحديد أهم المبادئ التي تعتمد عليها النظرية التوافقية منها: (Bell, 2011, 99)، (سوزان سراج، ٢٠١٩، ١٩٠١)، (حسام الدين مازن، ٢٠٢٠، ١٨٠)، حيث حدد (Siemens, 2005, 44) المبادئ الأساسية للنظرية التوافقية على النحو التالي:

- يعتمد التعلم على تعدد الآراء ووجهات النظر.
- التعلم يمكن أن يحدث من خلال عناصر غير بشرية.
- القدرة على معرفة المزيد أكثر أهمية مما هو معروف في الوقت الحالي.
- رعاية وتدعيم العلاقات بين العقد ضرورة لتيسير التعلم المستمر.
- تعد القدرة على رؤية الروابط بين الحقول والأفكار والمفاهيم من المهارات الأساسية للتعلم.
- تمثل المعلومات الحديثة والدقيقة الهدف من كل أنشطة التعلم في النظرية التوافقية.
- تمثل عملية اتخاذ القرار في حد ذاتها عملية تعلم.
- يحقق ايجابية المتعلم من خلال انخراطه في شبكات التعلم.

وتعتبر القيم هي جملة المقاصد التي يسعى الفرد إلى إحفاقها متى كان هناك صالح لها عاجلاً أو أجلاً، وهي القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية كما أنها موجّهات للسلوك والعمل. (هبة الله سعيد، ٢٠١٧، ٧٦٩)

بينما تعد قيم التواصل الحضاري من المتطلبات الأساسية لدعم التعاون والتعايش السلمي بين دول العالم، والمقصود بقيم التواصل الحضاري هو كل ما كان مقبولاً ومتبعاً بين شعوب العالم من سلوكيات وأخلاقيات تجمع على الإيمان بها والعمل بمقتضاها، وتقاس قيم التواصل الحضاري بمدى تقبل الشعوب لها والالتزام بها. (Kihan, 2016)

ومع الأهمية القصوى للقيم في العملية التعليمية وخاصة قيم التواصل الحضاري إلا أنها لا تحظى باهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية وانطلاقاً من هذه الأهمية قام الباحث:

- إجراء مقابلات مفتوحة مع (٢٠) معلم ومعلمة من معلمين المرحلة الإعدادية القائمين على تنفيذ منهج الدراسات الاجتماعية في مدارس (نجم عبد الرواف، ماريان الخاصة، الايمان، أبو بكر الصديق، السلام) وذلك خلال الفترة من (١٠/١/٢٠١٩ حتى ١١/١/٢٠١٩) وقد تمت مناقشتهم حول مدى معرفتهم بقيم التواصل الحضاري، ومدى استهداف مناهج الدراسات الاجتماعية لهذه القيم، وقد اتفق جميع المعلمين على أهميته للمرحلة الإعدادية إلا أن المنهج بكل عناصره لا يهتم بهذه القيم رغم أهميتها. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى بناء برامج تعليمية يمكن من خلالها تزويد المتعلمين بمجموعة من القيم تكون موجها لهم ليكونوا على وعي بواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع الآخرين في المجتمع، مما يعمل على زيادة المشاركة الايجابية مع الآخرين، والقدرة على حل المشكلات.

### مشكلة البحث:

من خلال النظر إلى واقع تدريس الدراسات الاجتماعية نجد أن تنمية قيم التواصل الحضاري من المجالات التي ما زالت تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد من خلال تقديم برامج وبناء وحدات يمكن من خلالها تحقيق أحد معايير جودة التعلم وهو تنمية قيم المتعلم واتجاهاته، وهو ما يتطلب توظيف نظريات جديدة في التعلم من أهمها النظرية التوافقية.

ومن هنا يمكن تحديد المشكلة في ضعف قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية وهو ما يتطلب توظيف نظريات جديدة من أهمها النظرية التوافقية بمبادئها في العملية التعليمية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء برنامج قائم على مبادئ النظرية التوافقية في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وينتفع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما قيم التواصل الحضاري التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما صورة برنامج قائم على مبادئ النظرية التوافقية في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. ما فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ النظرية التوافقية في تنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية.

## أهمية البحث:

اتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1. تزويد معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية ببرنامج قائم على مبادئ النظرية التواصلية يتعرف من خلاله المعلمون على مبادئ النظرية التواصلية، وتطبيقاتها التربوية، ونماذجها التدريسية، واستراتيجياتها.
2. تنمية بعض قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتوظيفها في حياتهم العملية في ظل الانفتاح العالمي.
3. توجيه نظر الباحثين وواضعي المناهج في إعادة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لتعمل على ترسيخ قيم التواصل الحضاري لمواجهة هذا الانفتاح العالمي الذي قد يؤثر سلباً على قيمنا ومبادئنا.

## مواد وأدوات البحث:

### أولاً مواد المعالجة: (من اعداد الباحث)

- 1- برنامج قائم على مبادئ النظرية التواصلية.
- 2- قائمة قيم التواصل الحضاري.

### ثانياً أدوات القياس: (من اعداد الباحث)

1. اختبار قيم التواصل الحضاري. (اختبار مواقف)

## فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لصالح درجات التطبيق البعدي.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

### الحدود الموضوعية:

- قيم التواصل الحضاري (التسامح، التعايش مع الآخر، الحوار الحضاري، التعاون، الاحترام).

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الاسكندرية

وتم اختيار عينة عشوائية تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين أحدهم تجريبية والآخرى ضابطة.

### الحدود المكانية والزمانية:

- تم التطبيق في مدرسة مجدي بن حليم الإعدادية التابعة لإدارة العجمي التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وذلك لوجود عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي والتزام التلاميذ بالحضور بعدد كافي سمح بإجراء التجربة.

- تم التطبيق البرنامج التواصلية في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤-٢٠٢٥م على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك لمناسبة الموضوعات الدراسية، ووجود أنشطة يمكن من خلالها توظيف متغيرات البحث.

### **منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي على:

- المنهج التجريبي: في تطبيق أدوات البحث وتحليل النتائج، وباستخدام تصميم القياس القبلي بعدي

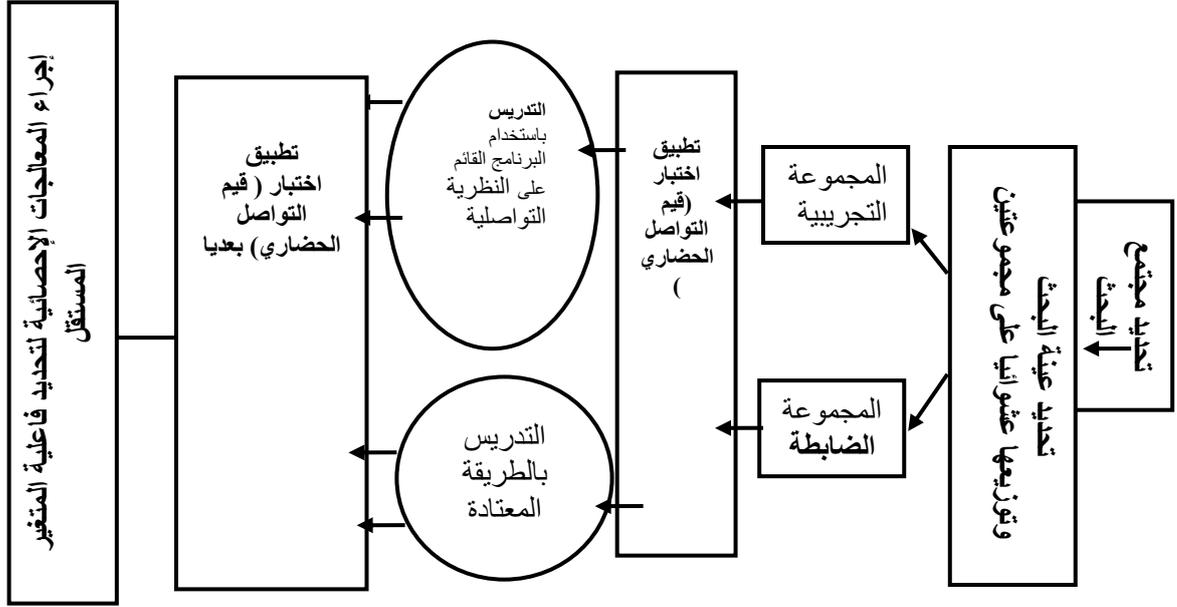
لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة.

### **متغيرات البحث:**

(أ) المتغير المستقل: البرنامج القائم على مبادئ النظرية التواصلية.

(ب) المتغير التابع: قيم التواصل الحضاري.

ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث الحالي.



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث الحالي

## مصطلحات البحث:

### -النظرية التوافقية Theory of connectivism :

عرفها سيميز (Siemens, 2005, 3) بأنها نظرية التعلم في العصر الرقمي، والتي تركز على استخدام التقنية في التعليم باستخدام الشبكات في إطار اجتماعي فعال.

ويقصد بمبادئ النظرية التوافقية إجرائيا: مجموعة أسس وضوابط تنظم العملية التربوية بحيث يتم تعزيز التواصل والتفاعل والمشاركة بين القائم بالتدريس والمتعلمين، وبين المتعلمين وبعضهم البعض، وبين مجتمع التعلم ومصادر التعلم في العصر الرقمي، ويمكن بناء برنامج قائم على مبادئها في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### التواصل الحضاري:

عرفته صابرين الحراسيس (٢٠٢٠، ٢٤) بأنه تبادل الأفكار والخبرات لإزالة الصراع والنزاع بين الدول وان تنصب العلاقات على التقارب والتعاون وتبادل الآراء والأفكار لغرض تحقيق أهداف سامية تصب في مصلحة الإنسانية جمعاء لكي يتحقق العيش بسلام وأمن وطمانينة.

### قيم التواصل الحضاري:

ويقصد بقيم التواصل الحضاري اجرائيا مجموعة المعتقدات التي تؤثر في سلوكيات الفرد تجاه الآخرين في مجتمعه وغيره من المجتمعات والتي يصدر في ضوءها أحكامه على الموضوعات أو الأشياء ويمكن قياسها باختبار معد لذلك.

### إجراءات البحث: سار البحث الحالي وفقا للخطوات التالية:

- ١) الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة ب:
  - تصميم وإعداد البرامج التعليمية القائمة على مبادئ النظرية التواصلية.
  - قيم التواصل الحضاري.
- ٢) إعداد قائمة بقيم التواصل الحضاري وعرضها على المحكمين.
- ٣) بناء البرنامج القائم على مبادئ النظرية التواصلية في الدراسات الاجتماعية من خلال:
  - تحديد الأسس التي يجب مراعاتها في البرامج التعليمية.
  - تحديد مكونات البرنامج ومحتواه وأساليب التقويم المناسبة له.
  - اختيار التصميم المناسب للبرنامج القائم على مبادئ النظرية التواصلية، وعرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق.
- ٤) إعداد اختبار لقيم التواصل الحضاري وأبعاده الفرعية وعرضه على المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق وحساب صدقه وثباته.
- ٥) اختيار عينة عشوائيا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة مجدي بن حليم الإعدادية التابعة لإدارة العجمي التعليمية وتقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- ٦) تطبيق أداة البحث قبلها على مجموعتي البحث.
- ٧) استخدام البرنامج القائم على مبادئ النظرية التواصلية مع تلاميذ المجموعة التجريبية والبقاء على الأدوات المعتادة للمجموعة الضابطة.
- ٨) تطبيق أداة البحث بعديا على مجموعتي البحث.
- ٩) جمع البيانات، واختبار صحة الفروض وتحليل النتائج وتفسيرها.
- ١٠) تقديم التوصيات والمقترحات.

### الإطار النظري

## ماهية النظرية التوافقية:

تعد النظرية التوافقية من أحدث نظريات التعلم، فهي تحاول دمج مبادئ الاستكشاف المعرفي وشبكات العمل ومبادئ التعلم الذاتي، حيث تهتم بوصف البيئة الاجتماعية التي يحدث فيها التعلم، ويرى سيمنز (Siemens, 2013, 2) أن النمو السريع للمعرفة قد فرض على المؤسسات التعليمية تعديل أساليبها التربوية مما أدى الى ظهور توجهات جديدة في التعليم أهمها:

- أن التعلم غير الرسمي من خلال الشبكات ومجتمعات التعلم أصبح عنصرًا مهمًا من مكونات التعلم الإنسانية.
- النظر إلى التعلم باعتباره عملية مستمرة مع الفرد مدى الحياة.
- تعامل المتعلمين مع موضوعات متنوعة من المجالات المعرفية التي ربما لا تكون مرتبطة فيما بينها طوال مدة تعلمهم.
- يمكن دعم وتنمية عدد من عمليات المعالجة المعرفية للمعلومات بواسطة التكنولوجيا الجديدة. نتيجة لهذه التوجهات قدم سيمنز النظرية التوافقية، والتي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم واستخدام التكنولوجيا والشبكات لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي، حيث وجه سيمنز في بعض دراساته عدة انتقادات لنظريات التعلم السائدة، كالنظرية السلوكية والنظرية المعرفية والنظرية البنائية وذلك للأسباب التالية: (محمد العباسي، ٢٠١٣)

- لا تعكس هذه النظريات طبيعة التعلم في عصرنا الرقمي الراهن.
- تقتصر هذه النظريات على تفسير عملية التعلم التي تحدث في البيئات الرسمية، وتغفل في تفسير عملية التعلم في البيئات غير الرسمية.
- تؤدي الوسائل الرقمية العديد من العمليات المعرفية التي كان يؤديها المعلمون مثل عمليتي التخزين والاسترجاع؛ وهو ما لا تراعيه نظريات التعلم التقليدية.
- تشترك نظريات التعلم السلوكية والمعرفية والبنائية في افتراض أن المعرفة يمكن الوصول إليها بشكل فطري أو مكتسب من خلال الخبرة أو الاستدلال العقلي.
- لا تهتم هذه النظريات بالتعلم الذي يحدث خارج المتعلم (أي التعلم الذي يحدث ويتم تخزينه ومعالجته بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).
- لا تهتم هذه النظريات بشكل كافي بالارتباطات بين المجالات المعرفية المختلفة. ويعرفها إبراهيم الفار (٢٠١٢، ٦٥٠) بأنها نظرية للتعلم في العصر الرقمي تؤكد على التعلم الشبكي، واستخدام التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات في تيسير وتسهيل عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يسمح للمتعلمين بالتواصل أثناء حدوث التعلم والذي يتم في إطار اجتماعي.

بينما تعرفها نشوى شحاته (٢٠١٧، ٤٢٧) من خلال الأدوار التي يقوم بها المتعلم للوصول الى المعرفة حيث تعرفها على أنها نظرية للتعليم قائمة على البحث عن المعلومات، وتحليلها، وفحصها، وتصفيتها من المعلومات الثانوية، وذلك من خلال بيئة تعليمية تتنوع فيه الآراء حول موقف أو قضية ما.

**مبادئ النظرية التوافقية:**

تهدف النظرية التوافقية الى وضع التعلم الشبكي الذي يستخدم المستحدثات التكنولوجية في إطار اجتماعي، يتم فيه تعزيز التواصل والتفاعل والمشاركة بين القائم بالتدريس والمتعلمين وبين المتعلمين وبعضهم البعض، وبين مجتمع التعلم ومصادر التعلم، ولتحقيق ذلك تقوم النظرية التوافقية على مجموعة من المبادئ كما حددها: (Goldie,2016, 1064-1069), (Siemens, G.,2014, 10), (نشوى شحاته، ٢٠٢٠، ٧٠-٧١):

- ١) اكتساب المزيد من المعارف أكثر أهمية مما يعرفه المتعلم حالياً، حيث يمكن تحسين عملية التعلم من خلال تنوع الآراء، والربط بين مصادر المعرفة المختلفة، والعمل عبر الشبكات.
- ٢) تعد القدرة على صنع واتخاذ قرار في حد ذاتها عملية تعلم، فاختيار ما يجب تعلمه يتحدد في ضوء المتطلبات المتغيرة، وما يمتلكه المتعلم من معارف وأفكار بنى عليها قرارته، فما يعد إجابة صحيحة في الوقت الراهن ربما يكون خاطئاً في وقت آخر نظراً للتطورات التي تطرأ على طبيعة العلم وبالتالي تؤثر على القرار الذي يتخذه المتعلم.
- ٣) تعد القدرة على فهم ورؤية الروابط والوصلات بين المجالات والأفكار والمفاهيم المختلفة بمثابة مهارة محورية للتعلم نظراً لأن المتعلم في ضوء النظرية التوافقية يشارك كنقطة التقاء أو عقد في شبكة المعلومات.
- ٤) تعد الحداثة وحصول المتعلم على معرفة دقيقة ومحدثة باستمرار بمثابة الهدف الرئيس لأنشطة التعلم التوافقية.
- ٥) يعد توفير الاتصالات والحفاظ عليها ضرورياً لتسهيل وتيسير عملية التعلم المستمر، وهو مبدأ اساسي من وجهة نظر البحث فلا يمكن أن تقوم التوافقية بلا اتصال وتشارك.
- ٦) تعد القدرة على التعلم والاكتساب أهم من محتوى التعلم، فتعلم كيفية البحث عن المعلومة أكثر أهمية من مجرد معرفة المعلومة وحفظها.
- ٧) يمكن أن يحدث جزء من التعلم خارج المتعلم، من خلال أجهزة وأدوات غير بشرية.
- ٨) يعتمد التعلم على تكوين شبكة من المتعلمين تعمل على الربط بين نقاط الالتقاء أو مصادر المعلومات.

**خصائص التعلم في ضوء مبادئ النظرية التوافقية:**

إن التعلم القائم على مبادئ النظرية التوافقية يتيح للمتعلم فرصة بناء المعرفة ومشاركتها والاستفادة منها، والاستمتاع بها، وتتميز عملية التعلم في ضوء مبادئ النظرية التوافقية بعدة خصائص منها: (Shane, 2016, 58)، (حشمت أحمد، ٢٠١٧، ١٩٤)

• تعد مهارات البحث عن المعلومات، وتحليلها، وتركيبها، وتقويمها، ومعرفة الروابط بينها، جزء من عملية التعلم؛ بغرض اكتساب المعرفة وإنتاجها، وذلك نظراً لتعامل المتعلم مع كم هائل من المعلومات عبر الشبكات.

• يحدث التعلم في بيئات نشطة تتبدل محاورها باستمرار وهي عملية ليست تحت سيطرة المعلم بالكامل بل أن كل عنصر من عناصر العملية التعليمية يقوم بدور في عملية التعلم.

• يتسم التعلم بالتعاون والاجتماعية والارتباط بين التعلم وبين الاهتمامات الأخرى للمتعلم.

• يعتبر تحليل الشبكات الاجتماعية بمثابة أداة مهمة لتقويم فاعلية التعلم في إطار النظرية الاتصالية.

• يعتمد التعلم على القدرة على بناء الشبكات والتفاعل معها؛ حيث أن المعرفة تنتزع عبر الشبكات.

• التعلم عملية مستمرة حيث يلعب التبادل غير الرسمي للمعلومات، والمنظم من خلال الشبكات والمدعوم بالأدوات الإلكترونية دوراً أكثر أهمية من ذي قبل.

• التعلم ليس مجرد نشاط للعقل الإنساني فقط بل إن جزءاً منه يقع خارج عقل المتعلم.

• يحدث التعلم بطرق مختلفة منها المقررات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، والبحث على شبكة الإنترنت، والمدونات؛ فالفصول المدرسية ليست المصدر الوحيد للتعليم.

#### أهمية توظيف النظرية التوافقية في البيئة التعليمية:

استطاعت النظرية التوافقية تقديم العملية التعليمية من منظور جديد، وأثرت بشكل كبير في دور المعلم

والمتعلم حيث أتاحت لكل منهما أدواراً جديدة بما يتلاءم مع العصر الرقمي؛ حيث تم توظيفها بشكل فعال

في بيئة التعلم الإلكتروني، ومن أهم مميزات تطبيق النظرية التوافقية في التعلم: (محمد أحمد العباسي،

(٢٠١٣)، (Goldie, 2016)، (سها أبو حمادة، ٢٠١٧)

○ دمج التعلم الرسمي المفروض من المؤسسات مع التعلم غير الرسمي الناتج من تفاعل وتواصل

المتعلمين مع التكنولوجيا وأدوات الويب.

○ تعمل تطبيقات النظرية التوافقية على كسر العوائق المكانية والزمانية لتواصل ذوي التخصصات

والاهتمامات المشتركة.

- تشجع المتعلمين على الاستقلالية، والقدرة على نقل الأفكار، والتعبير الحر واحترام آراء الآخرين، وتنمي لديهم مهارات التفكير الناقد للموضوعات والأفكار المطروحة حول مشكلات يطرحها المعلم لموضوع المنهج.
- تعمل على تدريب المتعلمين على مهارات التعلم الذاتي بأنفسهم، كما أن التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين يؤدي إلى نمو وتطوير عملية تعلمهم مما يؤدي إلى إشباع حاجاتهم وشعورهم بالرضا.
- ينقل المتعلم إلى الفضاء الرقمي الذي يتيح له التعلم وفق اختياراته، مستخدماً رموزه ومفرداته الخاصة.
- يتيح للمتعلم فرصة بناء المعرفة ومشاركتها والاستفادة منها، بما يحقق متعة التعلم في ضوء ما يتوفر في القرن الحادي والعشرين من تقنيات ومستحدثات.
- تعزيز التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم ومصادر التعلم المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية، مما يسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتنمية المشاركة الفعالة والعمل التعاوني داخل مجموعات التعلم، وتكوين العلاقات وبناء الثقة بين المتعلمين.

#### ماهية قيم التواصل الحضاري

التواصل شعور إنساني متأصل في أعماق البشر، حيث يسعى الأفراد والجماعات إلى التعرف على ما عند الآخر من معلومات وخبرات ومخترعات واستقدام الجديد، بل واقتباسه ونقله عن طرق مد جسور التعارف والتعاون بين الطرفين، فتتلاقى الأفكار المتباينة، وتتمازج الخبرات الإنسانية ذات المصادر الحضارية المتنوعة. (عبد الخالق نصير، ٢٠١٣، ٢٩)

والتواصل الحضاري أشمل وأعم من التواصل الثقافي؛ فالثقافة هي مجموع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية، التي تميز مجتمعاً بعينه، لكن التواصل الحضاري هو مجموع السمات السياسية، والاقتصادية والاجتماعية بما تشمله من الفنون والآداب، وطرائق الحياة كما تشمل الحقوق الإنسانية للإنسان، ونظم القيم والتقاليد، والمعتقدات وعلى ذلك فإن التواصل الحضاري سلوك حضاري صادر عن تدبير عقلي. (رشيد محمد، ٢٠١٩، ٣٣)

وعرفه علاء مرواد بأنه عملية يتم من خلالها تبادل علاقات التأثير والتأثر بين الحضارات المختلفة أو بين المنتمين إليها عبر العصور التاريخية من أجل نشر مفاهيم التسامح والسلام والمساواة والتعايش والتضامن والتعاون المشترك بين الشعوب والحضارات واحترام التعدد الثقافي والتنوع الحضاري الخلاق، كما أنه تعبير عن قيم رفيعة من التعايش والتفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب، لأن التواصل باعتباره تفاعلاً، هو تبادل الوصل بين طرفين، بحيث يصل كل طرف إلى الذي يقابله أو يرغب في الاقتران من والتعاون معه. (علاء مرواد، ٢٠١٠، ٢١)

بينما ينظر إليه عبد الخالق نصير على أنها عملية يتم من خلالها البحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات لمواجهة التهديدات للسلام العالمي والتحديات المشتركة للقيم والمنجزات البشرية، مع مراعاة التعاون والشراكات والاندماج والتسامح العالمي، واحترام التعدد الثقافي والتنوع البشري الخلاق وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وعلى ذلك يكون الهدف من التواصل الحضاري هو اكتساب الأفراد بصورة عملية وفعالة التعريف بالحضارات المختلفة والعناصر المشتركة فيما بينها وعلاقات التأثير والتأثر في جوانبها المختلفة من أجل الوعي بالحضارات والثقافات الأخرى والانفتاح عليها والمشاركة الايجابية في الحضارة الإنسانية. (عبد الخالق نصير، ٢٠١٣، ٣٣)

ويعرف خميس عبد الحميد (٢٠١٦، ١٧٧) قيم التواصل الحضاري بأنه مجموعة المعتقدات التي تؤثر في سلوكيات الفرد تجاه الآخرين في مجتمعه وغيره من المجتمعات والتي يصدر في ضوءها أحكامه على الموضوعات أو الأشياء.

### أهمية قيم التواصل الحضاري:

إن التواصل هو شريان الحياة في المجتمع، وفي غياب التواصل بين الأفراد والجماعات الإنسانية فإن العلاقات تتجمد فهو من أهم السلوكيات التي يتميز بها البشر، وبالتالي يصعب على الجماعة البشرية مواصلة حياتها بدون تواصل وحوار حضاري، حيث أن قيم التواصل المبني على الحوار الحضاري يساعد المجتمعات على أن تتكيف مع واقع تعددت وتنوعت فيها الصراعات. (martin, 2009, 233 )

ومما يبرز أهمية قيم التواصل الحضاري ظهور تحديات سياسية وثقافية كبرى تهدد الحضارات نتجت عن انتشار العولمة وقد حدد (Tagreed,2012, 44) أهم التحديات التي تواجه العالم والتي قد تدفعنا نحو التواصل الحضاري:

- تفاقم حالات البؤس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
- تصاعد المنازعات القومية والصراعات الداخلية وانتشار التعصب والاضطهاد.
- تدني مستوى احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وازدياد حالات القهر السياسي.

إن قيم التواصل الحضاري واحدة من أهم القيم الإنسانية وأبعادها ذات التأثير الكبير في تعامل الافراد داخل المجتمع الواحد بل وفي إطار العالم، حيث أن المجتمع لا يمكنه أن يستمر ويحقق أهدافه ويقوم بوظائفه دون وجود إطار قيمي، فهو الموجه لسلوك الافراد واحكامهم واتجاهاتهم، ويرى كل من: (Shu &Hui.,2018)، (صابرين الحراسيس، ٢٠٢٠) أن تنمية قيم التواصل الحضاري تعمل على: ➤ الحافظ على المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.

- تعميم وتأصيل قيم السلام والعدالة لمنع حدوث الصراعات، مما يعمل على تكوين نظام جديد يحترم حقوق الإنسان بدون تفرقة أو تمييز.
- التأكيد على حقوق الشعوب في الحفاظ على خصوصيتها الحضارية مع تعايشها مع الحضارات الأخرى، ومواجهة صور التشويه المتبادلة.
- التأكيد على القيم الإنسانية المشتركة بين الحضارات ومبادئ الحق والعدل والمساواة والاحترام المتبادل لحقوق الانسان، والتسامح والمواطنة والديمقراطية.
- تحقيق التفاهم بين الشعوب والحد من النزاعات ذات الطابع السياسي والاقتصادي والعمل على تبادل الأفكار والإنجازات الحضارية بين الدول ذات الحضارات المختلفة.
- الاهتمام بالآخر المختلف ثقافيا وحضاريا، وتحديد العلاقة به داخل إطار عالمية الحضارة وخصوصيتها.
- البحث عن قيم مشتركة بين الحضارات لمواجهة التحديات المشتركة التي تهدد القيم والإنجازات البشرية، وترسيخ أسس التعاون بين الشعوب على أساس من الاحترام والتقدير.
- الاهتمام بالإنسان كمحور للتواصل الحضاري، ووضع تصور لطبيعة حياته وعلاقته بالكون والمشكلات التي تواجهه وكيفية حلها.
- الاهتمام بالجانب القيمي في حياة الانسان والاختلاف حول ماهية القيم الحضارية ومصدرها وموقعها داخل كل حضارة.
- الاهتمام بالأخلاق والعلم والابداع، والاختلاف حول مكانة العقل ودوره في كل حضارة.
- تنمية المعرفة الإنسانية من الوجة الحضارية من خلال الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وخصوصيته وإقامة التعاون بين مختلف الحضارات.

## إجراءات البحث وأدواته

### أولاً أعداد مواد البحث:

قائمة قيم التواصل الحضاري: قام الباحث بإعداد قائمة التواصل الحضاري في الدراسات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، للاستفادة منها في بناء البرنامج القائم على مبادئ النظرية التواصلية، وتم تقسيم قيم التواصل الحضاري على خمس قيم رئيسية وفي إجمالي (٢١) قيمة فرعية، وزعت كالتالي:

أولاً: التسامح: وتشتمل على (٤) قيم فرعية.

ثانياً: التعايش مع الآخر: وتشتمل على (٤) قيم فرعية.

ثالثاً: الحوار الحضاري: وتشتمل على (٤) قيم فرعية.

رابعاً: التعاون: وتشتمل على (٤) قيم فرعية.

خامساً: الاحترام: وتشتمل على (٥) قيم فرعية.

#### إعداد البرنامج التواصلية:

تطلب البحث الحالي إعداد برنامج قائم على مبادئ النظرية التواصلية لتنمية قيم التواصل الحضاري وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

#### إعداد البرنامج التواصلية:

تطلب البحث الحالي إعداد برنامج قائم على مبادئ النظرية التواصلية لتنمية قيم التواصل الحضاري وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

وفيما يلي توضيح لتلك العناصر الأساسية للبرنامج:

#### أ- أسس بناء البرنامج التواصلية:

تم تحديد أسس بناء البرنامج فيما يلي:

- القدرة على معرفة مزيد من المعارف أهم مما هو معروف حالياً.
- القدرة على صنع واتخاذ قرار في حد ذاته عملية تعلم.
- الحفاظ على الاتصال والتواصل من أجل تسهيل عملية التعلم المستمر.
- ايجابية المتعلم من خلال انخراطه في شبكات التعلم.
- القدرة على فهم ورؤية الروابط بين العناصر والأفكار والمفاهيم من المهارات الأساسية للتعلم.
- القدرة على التعلم والاكساب أهم من محتوى التعلم.
- الحدثة وحصول المتعلم على معرفة دقيقة ومحدثة باستمرار بمثابة الهدف الرئيس لأنشطة التعلم التواصلية.
- مراعاة خصائص التلاميذ بالمرحلة الإعدادية والفروق الفردية بينهم.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية التي تهدف إلى مساعدة المتعلم على التعايش مع المجتمع.
- التعاون بين المتعلمين، وتوسيع مجتمع التعلم والامتداد به خارج حدود المؤسسات التعليمية.

- إتاحة فرص متنوعة لتناول المواد التعليمية بأنماط وصور مختلفة، تعمق الفهم وتحث المتعلم على البحث، والاستمرارية في التعلم.
  - زيادة فرص التواصل الإلكتروني بين المعلم والمتعلم، والمتعلمين أنفسهم.
  - ب- الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج:
    - تتمثل الأهداف العامة في تنمية قيم التواصل الحضاري: (التسامح، التعايش مع الآخر، الحوار الحضاري، التعاون، الاحترام).
    - الأهداف الإجرائية لوحدات الفصل الدراسي الأول: الوحدة الأولى (وطننا العربي)، الوحدة الثانية (سكان وطننا العربي)، الوحدة الثالثة (حياة محمد صلى الله عليه وسلم قصة بناء أمة)، الوحدة الرابعة (الخلفاء الراشدين ١١-٤٠ هـ).
  - ج- تصميم وبناء المحتوى العلمي للبرنامج التواصلية:
    - تم بناء المحتوى العلمي طبقاً للخطوات التالية:
- مراجعة المحتوى وتحديد العناصر الرئيسية والفرعية لوحدات الفصل الدراسي الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ٢٠٢٤ | ٢٠٢٥ م.
  - تنظيمها ووضعها في تسلسل مناسب حسب طبيعة المهمات المطلوبة من التلميذ.
  - إعادة صياغة الدروس وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية والتي تم تحديدها في الإطار النظري.
  - تم صياغة كل درس وفقاً لمصفوفة قيم التواصل الحضاري، حيث تم ربط أهداف كل درس بقيم التواصل الحضاري لتي يمكن ان تنميتها من خلال الدرس.
  - تم توظيف قيم التواصل الحضاري في صورة أنشطة يقوم بها التلاميذ أثناء تطبيق البرنامج التواصلية.
  - وفي ضوء ما سبق تم تحديد محتوى البرنامج التواصلية في أربع وحدات بالإضافة إلى المحتوى السابق فقد أعد الباحث محاضرة تمهيدية، وذلك في الأسبوع السابق لبدء تجربة البحث مباشرة تم من خلالها تنفيذ ما يلي:

- ✓ تقسيم العينة إلى مجموعتين " مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة"
- ✓ وضع مجموعة من القواعد لتنظيم العمل أثناء الحصص ولحفظ النظام.
- ✓ إعطاء نبذة مختصرة للمجموعة التجريبية عن البرنامج، أهدافه، ومحتواه، وطرق التقويم.
- ✓ توضيح طريقة التعامل مع البرنامج والجدول الزمني له.

✓ إنشاء جروب على الفيس بوك للمجموعة التجريبية تحت اسم وطننا العربي على الرابط التالي

<https://m.me/ch/AbagpiPyAyhJS2p0>.

### ✚ تصميم العناصر الرئيسية في واجهات البرنامج وطرق التعامل معها

- تم تصميم واجهات التفاعل مع التلاميذ، وما تحتويه من أدوات كالأزرار، ومفاتيح الانتقال لتسهيل عملية الانتقال واستعراض محتويات البرنامج بنوعين من أساليب الانتقال وهما:
  - ✓ الحركة أو الانتقال الحر بين شاشات البرنامج، فقد تم وضع العديد من الارتباطات الشعبية التي يستطيع التلميذ من خلالها الانتقال إلى أي جزء من البرنامج دون التقيد بتسلسل معين.
  - ✓ الحركة والانتقال المنطقي بين نوافذ البرنامج: وذلك من خلال تزويد نوافذ البرنامج بعدد من مفاتيح الحركة، الغرض منها الانتقال المتسلسل لنوافذ البرنامج.
- حيث تعتبر واجهة التفاعل حلقة الوصل بين المتعلم والبرنامج حيث تعتمد واجهة التفاعل على كل الأساليب والوسائل وأنماط التواصل التفاعلية التي توفرها بيئة التعلم التواصلية مثل العروض الرسومية، والأشكال والأصوات والنصوص والقوائم وتتكون واجهة التفاعل داخل البرنامج التواصلية من مجموعة من الشاشات وهي:
  - **الشاشة الرئيسية:** وهي تحتوي على عنوان البرنامج واسم الباحث واسم هيئة الإشراف والغرض منها جذب انتباه التلميذ ومعرفة نوع المادة المقدمة والمسئول عنها.
  - **شاشة توضح كيفية استخدام البرنامج:** وهي تحتوي على فيديو يوضح كيفية استخدام البرنامج والتعامل معه والتنقل بين الإطارات وكيفية الدخول والخروج وكيفية التواصل مع الزملاء والمعلم.
  - **شاشة افتتاحية:** وهي تشمل تلخيص لأهم أنماط الأنشطة التواصلية المستخدمة في البرنامج، وتعليمات البرنامج والأهداف العامة للبرنامج، وأهم الإرشادات لكيفية التعامل مع البرنامج، وترتيب الدروس في البرنامج.
  - **شاشة الشرح:** وهي المسؤولة عن عرض عناصر الدرس، القيم المتضمنة في الدرس، فمن خلالها يمكن المتعلم التعرف على كل عنصر في الدرس والانتقال إلى الشاشات الأخرى مثل شاشة الأهداف، والمحتوى، المهام الأدائية، الأنشطة، والتدريبات، أو الرجوع إلى القائمة الرئيسية للدروس.
  - **شاشة الأهداف:** وهي تعرض الأهداف الخاصة بالدرس بالإضافة إلى أهداف قيم التواصل الحضاري.

- شاشة المهام الأدائية: وتستخدم في عرض المهام الخاصة بكل عنصر في الدرس ومن خلالها يمكن تقديم التغذية الراجعة للمتعلم وتحقيق التفاعل والتواصل بين التلاميذ وهي تتنوع ما بين مهام متزامنة وغير متزامنة.
- شاشة الأنشطة الإثرائية: وتستخدم في عرض الأنشطة والتكليفات الخاصة بالدرس وهي تركز على تحقيق قيم التواصل الحضاري وتتنوع الأنشطة ما بين فردية وجماعية.
- شاشة التدريبات: وهي المسؤولة عن معرفة مدى تحقق الأهداف وتقديم التغذية الراجعة وتحديد مدى قدرة التلميذ على استكمال باقي الدروس مع زملائه.

ثانياً: إعداد أداة البحث:

إعداد اختبار مواقف لقيم التواصل الحضاري في الدراسات الاجتماعية:

في ضوء ما يهدف اليه البحث من التعرف على فاعلية البرنامج القائم على مبادئ النظرية التوافقية في تنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تتطلب إعداد اختبار مواقف لقيم التواصل الحضاري، وفيما يلي ما اتبع من إجراءات لإعداد هذا الاختبار:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف بناء الاختبار إلى قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لقيم التواصل الحضاري المتضمنة بالبرنامج القائم على مبادئ النظرية التوافقية في الدراسات الاجتماعية وقد بنى الاختبار في ضوء القيم سالفة الذكر.

٢- ابعاد الاختبار:

اقتصرت حدود الاختبار على خمس قيم رئيسة لكي تتناسب مع المرحلة الدراسية عينة البحث وهي (التسامح الفكري، التعايش مع الآخرين، الحوار الحضاري، التعاون، الاحترام)، وقد تم اختيار هذه القيم تحديداً لأنها مناسبة لطبيعة التلاميذ في الصف الثاني الإعدادي والذين يتميزون بالمشاركة والحوار والتعايش مع المجتمع، ويميلون إلى وسائل التواصل الحضاري مع الآخرين. (جميل حمداوي، ٢٠١٤، ٣٤-٥٦)

٣- صياغة مفردات الاختبار (اختبار المواقف):

تم صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف حياتية تتعلق بقيم التواصل الحضاري ويتطلب الموقف قيمة من قيم التواصل الحضاري لاتخاذ القرار المناسب، وقد روعي أن تكون المواقف مثيرة للتفكير

وتتعلق بحياة التلميذ وأن تكون من واقع الحياة اليومية، وقد اشتمل الاختبار في صورته الاولى على (٢١) موقفاً شملت القيم الرئيسية لقيم التواصل الحضاري ومؤشرتها الفرعية المشتقة منها بواقع سؤالاً لكل مؤشر، وقد تم وضع بدائل كمواقف بحيث يختار أحد المواقف.

وقد روعي عند صياغة مواقف الاختبار وضوح المعنى والدقة العلمية، ومناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وخلوها من الغموض، وقياسها للأهداف التعليمية التي وضعت من أجلها.

ه- عرض الاختبار في صورته الأولى على المحكمين: حيث عرض الباحث تلك الصورة الأولى

للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في قسم المناهج وطرق تدريس الدراسات

الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا، وطلب منهم التكرم بالاطلاع على بنود الاختبار وإبداء الرأي.

وبناء على آراء ومقترحات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة ليصبح الاختبار جاهز للتجربة الاستطلاعية.

ز- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولى يوم ٢٠٢٤/١٠/٢م على (٣٢) تلميذ وتلميذة بالصف الثاني

الإعدادي بمدرسة مرايف بإدارة العجمي بمحافظة الاسكندرية، وكان الهدف من التجربة ما يلي:

▪ التأكد من وضوح ومناسبة مفردات الاختبار لمستوى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية:

فمن خلال تطبيق الاختبار كتجربة استطلاعية تبين أن مواقف الاختبار واضحة ومناسبة للتلاميذ حيث لم ترد أسئلة تعبر عن وجود مواقف غير واضحة.

▪ تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ من تلاميذ

التجربة الاستطلاعية في الإجابة على الاختبار، وبحساب المتوسط كان الزمن اللازم للإجابة عن

الاختبار (٣٥) دقيقة وقد أضاف الباحث إليه (٥) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار ليصبح زمن الاختبار

هو (٤٠) دقيقة.

▪ معامل الصدق الارتباطي:

يسعى هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات

التلاميذ في محاور اختبار قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبين درجاتهم في كل

محور والاختبار ككل، حيث تمثل المحاور قيم التواصل الحضاري الخمسة على الترتيب (القيم الدينية

الرقمية، القيم الفكرية الرقمية، القيم المدنية الرقمية، القيم الأمنية الرقمية، القيم الصحية الرقمية، القيم

الاجتماعية الرقمية، القيم التعليمية الرقمية، القيم الاقتصادية الرقمية، القيم السياسية الرقمية)، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (١) قيم معاملات الصدق الارتباطي لاختبار قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن = ٣٠)

م	أبعاد الاختبار	القيمة الثانية	القيمة الثالثة	القيمة الرابعة	القيمة الخامسة	الاختبار ككل
١	التسامح	**٠,٧٨	**٠,٧١	**٠,٨٦	**٠,٨٧	**٠,٧٥
٢	التعايش مع الآخر	---	**٠,٧٤	**٠,٧٧	**٠,٨٢	**٠,٧٦
٣	الحوار الحضاري	---	---	**٠,٧٠	**٠,٨٥	**٠,٧٧
٤	التعاون	---	---	---	**٠,٧٨	**٠,٧٣
٥	الاحترام	---	---	---	---	**٠,٨٥

يستنتج من نتائج الجدول السابق أن اختبار قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يتسم بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، مما يعزز نتائج صدق المحكمين.

▪ معامل الثبات للاختبار:

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتتضح النتائج بالجدول الآتي:

جدول (٢) قيم معاملات الثبات للاختبار قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م	أبعاد الاختبار	قيمة معامل الثبات	الدلالة الكيفية
١	التسامح	٠,٧٨٨	مرتفع
٢	التعايش مع الآخر	٠,٨١٦	مرتفع
٣	الحوار الحضاري	٠,٧٦٤	مرتفع
٤	التعاون	٠,٨٢٨	مرتفع
٥	الاحترام	٠,٧٧١	مرتفع
-	الاختبار ككل	٠,٧٢٩	مرتفع

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى تمتع الاختبار ككل وكافة محاوره المتعلقة بالقيم الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات.

ح- الصورة النهائية للاختبار:

وبعد إجراء التعديلات والملاحظات على مفردات الاختبار في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، وأراء السادة المحكمين، وحساب معدل الصدق والثبات تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار والذي يشمل (٢١) موقف، وقد تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار ب (٦٣) درجة، وكذلك تم تحديد زمن الاختبار ب (٤٠) دقيقة.

ثالثاً: تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث وفقاً للمراحل التالية:

التطبيق القبلي لاختبار مواقف قيم التواصل الحضاري: حيث تم تطبيق اختبار المواقف على مجموعتي البحث قبلياً وذلك بهدف تحديد المستوى القبلي قبل البدء في تدريس البرنامج التواصلية. تطبيق تجربة البحث: تم تطبيق تجربة البحث حيث درست المجموعة التجريبية بواسطة البرنامج التواصلية ودرست المجموعة الضابطة بالأدوات المعتادة.

**التطبيق البعدي لأداة البحث:** بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث تم تطبيق أداة البحث على مجموعتي البحث.

**نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:**

**نتائج اختبار الفرض الأول بالبحث:**

في ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ككل وفي كل بعد فرعي منه على حدة على تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، يمكن اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعتين مستقلتين ومتجانستين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري ككل وفي كل بعد فرعي منه على حدة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، تتضح النتائج بالجدول الآتي:

جدول (٢) نتائج تطبيق اختبار "ت" بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

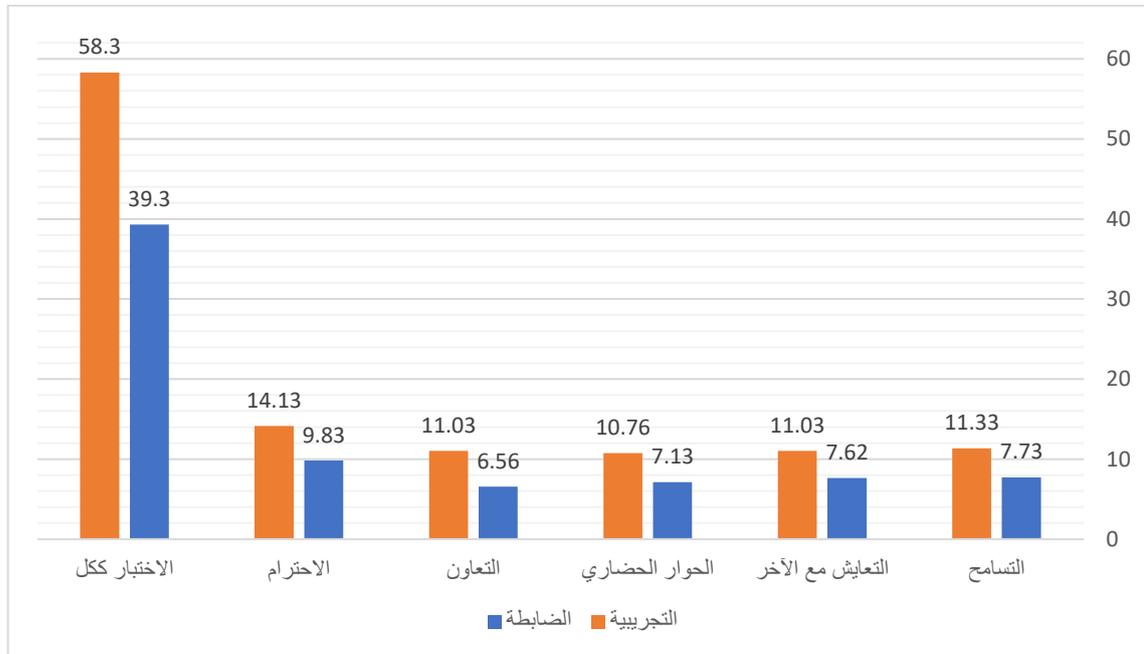
الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة				الأبعاد	م
			الضابطة (ن=٣٠)		التجريبية (ن=٣٠)			
			٢ع	٢م	١ع	١م		
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	١١,١٦	٥٨	١,٥٥	٧,٧٣	٠,٨٤	١١,٣٣	١	التسامح
	١٢,١٧	٥٨	١,٤٠	٧,٦٢	٠,٦١	١١,٠٣	٢	التعايش مع الآخر
	١٠,٨٩	٥٨	١,٥٤	٧,١٣	٠,٩٧	١٠,٧٦	٣	الحوار الحضاري
	٨,٠٥	٥٨	٢,٥٦	٦,٥٦	١,٠٣	١١,٠٣	٤	التعاون
	٧,٨١	٥٨	٢,٧٥	٩,٨٣	١,٢٢	١٤,١٣	٥	الاحترام
	١٤,٠٣	٥٨	٦,٩٨	٣٩,٣٠	٢,٤٩	٥٨,٣٠	-	الاختبار ككل

\* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر ب (٢,٠٠).

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن جميع قيم "ت" المحسوبة تتجاوز قيمتها الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٠) عند درجة حرية (٥٨) عند مستوى دلالة إحصائية  $(\geq 0.05)$ ، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي، وذلك في الاختبار ككل وفي كل بعد فرعي منه على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بياناً من خلال شكل الأعمدة التالي:



شكل (٢) التمثيل البياني لمتوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في الاختبار ككل تصل إلى (١٩) درجة بنسبة مئوية (٣٠,٢%)، وفي ضوء نتائج جدول (٢) والشكل البياني (٢) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وبهذا يقبل الفرض البديل الأول من فروض البحث نص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ".

ولحساب حجم تأثير المعالجة التجريبية للبرنامج القائم على مبادئ النظرية التواصلية في الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث لعدم كفاية الدلالة الإحصائية لتحديد أهمية البحث، فمن الضروري الاعتماد على معاونات الدلالة الإحصائية والتي توضح الدلالة العملية والأهمية التربوية ومن تلك المعالجات تحديد قيمة مربع إيتا، وأن قوة الدلالة الإحصائية

لحجم التأثير تعبر عنه بمستوى مساهمة المتغير المستقل في إحداث تنمية في المتغير التابع مع عزل تأثير المتغيرات الدخيلة الأخرى عن نتائج التجربة، وفي ضوء المعادلات الإحصائية لحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ ) و (d) (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢١٧)، تتضح النتائج كما يلي:

جدول (٣) حجم تأثير البرنامج القائم على مبادئ النظرية التواصلية في الدراسات الاجتماعية على تنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

حجم التأثير	مقياس مربع إيتا		قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة	الأبعاد
	القيمة	الدالة				
كبير	٢,٩٣	دالة	٠,٦٨	١١,١٦	٥٨	التسامح
كبير	٣,٢٠	دالة	٠,٧٢	١٢,١٧	٥٨	التعايش مع الآخر
كبير	٢,٨٦	دالة	٠,٦٧	١٠,٨٩	٥٨	الحوار الحضاري
كبير	٢,١١	دالة	٠,٥٣	٨,٠٥	٥٨	التعاون
كبير	٢,٠٥	دالة	٠,٥١	٧,٨١	٥٨	الاحترام
كبير	٣,٦٨	دالة	٠,٧٧	١٤,٠٣	٥٨	الاختبار ككل

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن جميع قيم مربع إيتا لنتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار قيم التواصل الحضاري ككل وفي كل أبعاده تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية والتي تقدر ب (٠,١٥)، مما يشير إلى الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (البرنامج القائم على مبادئ النظرية التواصلية في الدراسات الاجتماعية) على تنمية المتغير التابع (قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية).

كما بلغ حجم التأثير للاختبار وكل أبعاده عند مستوى تأثير كبير (مرتفع)، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج البحث وارتفاع تأثير المتغير المستقل بالبحث الحالي.

ومما سبق أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الثاني، وذلك قد يرجع إلى الأسباب الآتية:

- اعتمد البرنامج التواصلية على مبدأ ضرورة الحفاظ على الاتصال والتواصل من أجل تسهيل عملية التعلم المستمر وقد وظف هذا المبدأ من خلال:

- الاعتماد على أكثر من مصدر للمعرفة مثل (جوجل، اليوتيوب، والويكي، بنك المعرفة) نتيجة الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات من خلال البرنامج التواصلية وهو ما جعل التلميذ يتعمق ويندمج في تعلم شبكي للبحث عن المعلومات ومشاركتها مع زملائه عبر أدوات التواصل المتاحة، ويعلق على مساهمات زملائه ويتفاعل معهم وقد ساعدت هذه المهام على تنمية قيم الاحترام والتعاون والحرص على المشاركة الاجتماعية والتعايش مع الآخر.

### نتائج اختبار الفرض الثاني بالبحث:

في ضوء النتائج الكمية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجموعة التجريبية، تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لصالح درجات التطبيق البعدي."، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطين مرتبطين وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٤) نتائج تطبيق اختبار "ت" بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (ن = ٣٠)

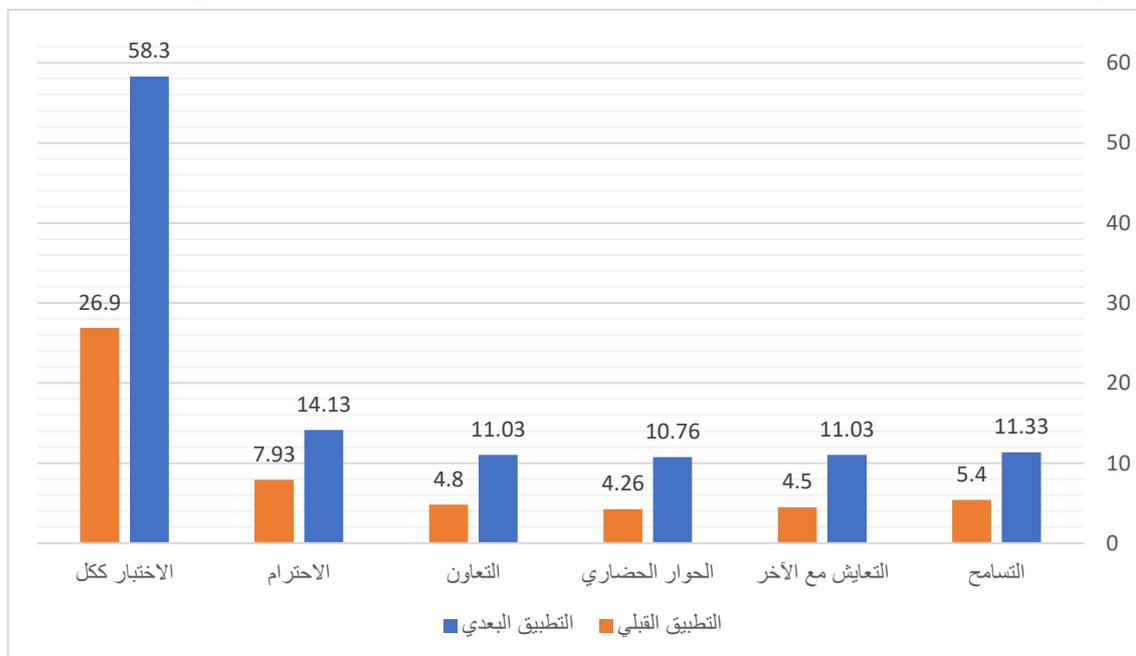
الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	التطبيق				الأبعاد	م
			القبلي		البعدي			
			٢ع	٢م	١ع	١م		
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	١٥,٧٩	٢٩	١,٨٤	٥,٤٠	٠,٨٤	١١,٣٣	١	التسامح
	١٥,٤٦	٢٩	٢,١٩	٤,٥٠	٠,٦١	١١,٠٣	٢	التعايش مع الآخر
	١٣,٣٣	٢٩	٢,٤٤	٤,٢٦	٠,٩٧	١٠,٧٦	٣	الحوار الحضاري
	١٣,٦٥	٢٩	٢,٢٣	٤,٨٠	١,٠٣	١١,٠٣	٤	التعاون
	١٢,١١	٢٩	٢,٤٧	٧,٩٣	١,٢٢	١٤,١٣	٥	الاحترام
	١٨,٠٧	٢٩	٩,٠٢	٢٦,٩٠	٢,٤٩	٥٨,٣٠	-	الاختبار ككل

\* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (٢,٠٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) تقدر بـ (٢,٧٥).

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن جميع قيم "ت" المحسوبة تتجاوز قيمتها الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٤) عند درجة حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين التطبيقين القبلي والبعدي على

تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في الاختبار ككل وفي كل بعد فرعي منه على حدة لصالح درجات التطبيق البعدي.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين التطبيقين القبلي والبعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية بياناً من خلال شكل الأعمدة التالي:



شكل (٣) التمثيل البياني لمتوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين التطبيقين القبلي والبعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين التطبيقين القبلي والبعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح درجات التطبيق البعدي، وذلك في الاختبار ككل تصل إلى (٣١,٤) درجة بنسبة مئوية (٤٩,٨ %)، وفي ضوء نتائج جدول (٢٠) والشكل البياني ( ) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار قيم التواصل الحضاري بين التطبيقين القبلي والبعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح درجات التطبيق البعدي، وبهذا يقبل الفرض البديل الثاني من فروض البحث نص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قيم التواصل الحضاري لصالح درجات التطبيق البعدي".

وتم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لنتائج اختبار قيم التواصل الحضاري بين التطبيقين القبلي والبعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية، كما يلي:

جدول (٥) نسبة الكسب المعدل لبلاك لنتائج اختبار قيم التواصل الحضاري بين التطبيقين القبلي والبعدي على تلاميذ المجموعة التجريبية

الأبعاد	التطبيق	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
التسامح	البعدي	١٢	١,٣٩٣	دال احصائيا
	القبلي			
التعايش مع الآخر	البعدي	١٢	١,٤١٥	دال احصائيا
	القبلي			
الحوار الحضاري	البعدي	١٢	١,٣٨١	دال احصائيا
	القبلي			
التعاون	البعدي	١٢	١,٣٨٤	دال احصائيا
	القبلي			
الاحترام	البعدي	١٥	١,٢٩٠	دال احصائيا
	القبلي			
الاختبار ككل	البعدي	٦٣	١,٣٦٨	دال احصائيا
	القبلي			

اتضح من الجدول السابق الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (البرنامج القائم على مبادئ النظرية التوافقية في الدراسات الاجتماعية) على تنمية المتغير التابع (قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك لتجاوز قيم نسبة الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك والتي تقدر بـ (١,٢) (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ١٧٢)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية لنتائج البحث الحالية، ووجود فاعلية ونسبة كسب معدل للبرنامج المقترح.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الثاني، ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما يلي:

- اعتمد البرنامج التواصلي على مبدأ تكوين شبكة من المتعلمين لحدوث عملية التعلم وقد وُظف هذا المبدأ من خلال:

- استخدام أدوات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك - الويكي-اليوتيوب) في البرنامج التواصلي كان له دور مهم في توفير دافع وحافز للتلاميذ حيث شجع كثيراً منهم على المشاركة والتفاعل نظراً لتغير بيئة التعلم من الشكل الروتيني، وفرت وسائل التواصل جو كسر الخوف من جانب التلاميذ وخاصة التلميذات للتعبير عن آرائهم وأفكارهم مما ساهم في تنمية قيم التواصل الحضاري.

ساعد المنتدى بالبرنامج التواصلي على العمل التعاوني والعصف الذهني وتبادل الأفكار الخلاقة والبناء ونشر ثقافة التسامح والتعاون والتعايش مع الآخر أثناء العمل التعاوني

### التوصيات:

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، فقد تم وضع عدد من التوصيات وهي:
- توفير بيئة تعلم ثرية للتلاميذ تسودها التعاون والتواصل الحضاري والمشاركة وتعتمد على مبادئ النظرية التوافقية فهي تجعل تعلم الدراسات الاجتماعية عملية ممتعة وشيقة.
  - استخدام استراتيجيات تعلم حديثة مثل التعلم التشاركي الإلكتروني والعصف الذهني الإلكتروني والمناقشة الإلكترونية والتي تنمي لدى التلاميذ مهارات التواصل واحترام الآخرين.
  - دمج قيم التسامح وتقبل الآخر والتواصل الحضاري في مناهج الدراسات الاجتماعية، باعتبارها من أهم نواتج التعلم الوجدانية التي يجب أن يكتسبها التلاميذ في عصرنا الحالي.
  - الاعتماد على النظريات التربوية التي تشجع على التواصل والمشاركة والعمل الجماعي في بيئة التعلم، وإعداد دليل ارشادي للمعلمين يوضح بأمثلة عملية كيفية توظيف مبادئ النظرية التوافقية في عملية تصميم المقررات الإلكترونية.
  - تطوير واستخدام أساليب تقويم حديثة تعتمد على المشروعات وحل المشكلات ومهارات الاتصال، والقدرة على إدراك الروابط بين المعلومات التي تم التوصل إليها، والتفاعل والتواصل بين جميع عناصر الموقف التعليمي، وأن يكون التعزيز فرديًا وجماعيًا باستخدام أساليب متعددة ومختلفة.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية التي تعد استكمالاً لما سبق، ومن الدراسات والبحوث المقترحة ما يلي:
- أثر بيئة تعلم إلكترونية تشاركية قائمة على النظرية التوافقية في الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا الانفتاح الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على أدوات التواصل الاجتماعي لتدريس التاريخ لتنمية الوعي السياسي وقيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على مبادئ النظرية التوافقية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على النظرية التوافقية لتنمية التفكير الإبداعي وبعض مهارات البحث الجغرافي باستخدام تطبيقات الويب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا.

### المراجع:

- إبراهيم عبد الوكيل الفار. ( ٢٠١٢). **تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا الويب ٢.٠**، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
- أحمد شعيب عبد الرزاق. (٢٠١٦). **التواصل الحضاري واثرة في تطور الفكر المعماري**، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- حشمت عبد الصابر أحمد. (٢٠١٧). **فاعلية برنامج مقترح في هندسة الفراكتال قائم على النظرية التواصلية باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية القوة الرياضياتية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية**، مجلة تربويات الرياضيات، مج ٢٠، ع ٧٤، ص ص ١٦٧-٢٣٧.
- حنان علي أحمد. (٢٠١١). **مبادئ التصميم التعليمي للتعلم الإلكتروني في ضوء النظرية الاتصالية**، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، تعلم فريد لجيل جديد، السعودية، ٢١-٢٣ فبراير.
- خليفة حسب النبي على. (٢٠١٩). **فاعلية نموذج الاستقصاء الشبكي القائم على النظرية التواصلية لتدريس المستحدثات الفيزيائية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٠٥، ص ص ١٠١ - ١٣٨.
- خميس محمد خميس. (٢٠١٦). **فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ التعليم الاجتماعي في تنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٨٦، ص ص ١١٦:١٦٣.
- رشيد حميدي محمد. (٢٠١٩). **درجة تضمين كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة لمفاهيم قيم المواطنة والتواصل الحضاري في العراق**، رسالة ماجستير، العراق.
- سها يحيى أبو حمادة. ( ٢٠١٧). **فاعلية برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على النظرية التواصلية باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدى طالبات الصف التاسع**، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية جامعة عين شمس، مج ٩، ع ١٨، ص ص ٦١٦-٥٨٥.
- صابرين سلمان الحراسيس. (٢٠٢٠). **فاعلية وحدات تعليمية مطورة في التربية الوطنية في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري في اكتساب المفاهيم الوطنية وتقبل الآخر لدى طالبات المرحلة الاساسية**، رسالة دكتوراه، الاردن.
- عبد الخالق فتحي نصير. (٢٠١٣). **تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التواصل الحضاري**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- عبد المجيد خليفة. (٢٠١٥) المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات، **مجلة الجامعي**، ع ٢٢، ليبيا، ص ص ٥٥-٧٦.
  - علاء عبد الله مرواد. (٢٠١٠). برنامج مقترح في ضوء مفهوم حوار الحضارات وأثره في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، دمياط، جامعة المنصورة.
  - محمد أحمد العباسي. (٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على النظرية التواصلية وأثرها على تنمية المعارف التكنولوجية لدى طلاب كلية التربية، **مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، مج ٢٣، ع ٤٤، ص ص ٢٥٣-٢٨٤.
  - محمد عطية خميس. (٢٠١٢). النظرية الترابطية (٢)، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، مج ٢٢، ع ٤٤، ١-٥٩.
  - محمود سعيد عطية. (٢٠١٨). مسيرة التفاعل الحضاري وآفاق الحوار، **مجلة كلية دار العلوم، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة**، ع ١١٣، ص ص ٦١٧-٦٨٧.
  - مروى حسين إسماعيل. (٢٠١٧). برنامج اثرائي مقترح في الجغرافيا على بعض القضايا السياسية لتنمية التحصيل المعرفي وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر**، القاهرة، مج ٢، ص ص ٧٢٦-٧٦٦.
  - نشوى رفعت شحاته. (٢٠٢٠). المعايير التصميمية لبيئات التدريب الإلكتروني القائمة على النظرية التواصلية لتنمية مهارات تطوير أجهزة الكمبيوتر الافتراضية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، **مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، مج ٣٠، ع ٢٤، ص ص ٥٣-١٠٤.
  - هبة الله حلمي سعيد. (٢٠١٧). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد التربية الكونية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر**، القاهرة، مج ٢، ص ص ٧٦٨-٨٠٣.
  - وهيبة بوريعين. (٢٠١٤). التواصل الحضاري في عالم متغير، **مجلة عود الند**، مج ٩٩، ع ١٢٤، ص ص ٧٦-١٠٧.
- المراجع الأجنبية:**

- , L. & Hui, T. (2018). The roles of Collective task Value and Collaborative behaviors in collaborative performance through collaborative creation in CSCL, **Education Tech Research Dev**, N66, P P937-953.

- Bell, F.(2011). Connectivism:Its place in theory–informed research and innovation in technology– enabled learning, The International Review of Research in Open and Distance
- Berardi, R. (2016). Elementary teacher's Perception of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship, Unpublished master thesis, Immaculate University.
- Goldie, J. (2016). Connectivism: A knowledge learning theory for the digital age? **Medical Teacher**,V38, N10, P P1050–1077.
- Kihan, Z. (2016). Role of Education in Building Social Cohesion, India, **International Journal of Secondary Education**, V4, N2, P P 1–45.
- Martin, S. (2009). Global Society and Global Responsibility, Theatrical, Historical and Political Limits of International Society, **Journal of International Studies**, V12, N3, P P255–288.
- Ribble, M.(2009) "Passport to Digital Citizenship Journey Toward Appropriate Technology Use at School and at Home", International Society for Technology in Education, U.S. & Canada, December/January.
- Shane, E.(2016). Teachers Perception of Digital Citizenship Development in Middle School Students Using Media and Global Collaborative Projects, **Doctoral dissertation**, Walden University.
- Siemens, G. (2013). Connectivism: A learning Theory for the Digital Age. Retrieved Jun 29, 2021 from: <http://www.itdl.org/Journal/jan-05/article01.htm>.
- Siemens, G. (2014). Connectivism: A learning Theory for the Digital Age, International Journal of instruction technology and distance learning,V2,N1,P P1–20.
- Siemens, G.(2005). Learning Development Cycle:Bridging Learning Design and Modern Knowledge Needs.



عنوان البحث فاعلية برنامج قائم على مبادئ النظرية التواصلية في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التواصل الحضاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الباحث: فرج عطا محمد فرج



- Tagreed Issa Kawar. (2012). Cross-cultural Differences in Management International, **Journal of Business and Social Science**, V3, N6,p p33–55.
- Wang, X., Xing, W. (2018). involvement and socioeconomic status on teen digital Citizenship: A path modeling approach, Journal of Educational Technology& Society, V21, N1,P P186–199.